

## ملخص البحث

رغيتا انده جهياني ١١٧٠٢٠١٩٥ : هيمنة السلطة في رواية موت الرجل الوحيد على الأرض لنوال السعداوي (دراسة في علم الاجتماع الأدبي)

الهيمنة هي موافقة تتم الحصول عليها من خلال قبول أيديولوجية من قبل الطبقة المهيمنة. قام غرامشي بتطوير مفهوم الهيمنة من خلال شكلين للقيادة، وهما القيادة الأخلاقية والقيادة الفكرية. في هذا السياق، تحتوي رواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" على مفهوم الهيمنة المصور. وتدور أحداث الرواية في مدينة مصر، حيث تروي نوال السعداوي (كاتبة الرواية) حالة مصر في عام ١٩٦٠. من خلال شخصيتها الرئيسية زكية، التي تمتلك عائلة ولكن كرامتها تم الاعتداء عليها بسبب تجبر سلطان قرية محلي على احتلالها. لا تقتصر الرواية على تصوير ذلك فقط، بل تصور أيضًا تصرفات الرجال الذين يتنمرون دائمًا على النساء، وهو ما يتعارض مع شريعة الإسلام نفسها. من خلال توافق الهيمنة الذي ينشأ في المجتمع، سيظهر تصوير تأثير الجانب الاجتماعي لشكل هذه الهيمنة السلطوية.

مع هذه الخلفية، قام الباحث بتحديد حدود المشكلة على النحو التالي: (١) كيف تشكل هيمنة السلطة في رواية "موت الرجل الوحيد على الأرض"؟، (٢) ما هي تأثيرات شكل الهيمنة على تصوير الجوانب الاجتماعية للمجتمع؟

بعد تحديد المشكلات التي ستتم دراستها، فإن الباحث فهم الأسباب وراء اختيار هذا البحث، وهي: (١) للتعرف على أشكال هيمنة السلطة في رواية "موت الرجل الوحيد على الأرض"، و (٢) لفهم تأثيرات شكل الهيمنة على الجوانب الاجتماعية للمجتمع.

تستخدم هذه الدراسة منهج الوصف التحليلي. وهي دراسة نوعية، حيث سيقوم الباحث بالوصف أولاً للبيانات المتعلقة بنظرية الهيمنة، ثم سيقوم بتحليلها لمعرفة النتائج النهائية. النهج المستخدم في هذه الدراسة هو نهج السوسيولوجيا الأدبية.

بناءً على ذلك، وبعد إجراء الدراسة على رواية "موت الرجل الوحيد على الأرض"، يمكن استنتاج ما يلي: هناك نوعان من الهيمنة، هما الهيمنة الأخلاقية والهيمنة الفكرية. (١) وجد الباحث ١٠ بيانات تشير إلى أن بعض اقتباسات الرواية تمثل نوعًا من الهيمنة الأخلاقية، و ١٥ بيانات تشير إلى أن اقتباسات الرواية تمثل هيمنة فكرية. (٢) تظهر ثلاثة تصورات لتأثيرات شكل الهيمنة السلطوية المحصلة، وهي الأدب، والأخلاقي، والوضع الاقتصادي. وجد الباحث ٧ بيانات تشير إلى تأثير الهيمنة السلطوية على الأدب، و ١٥ بيانات تشير إلى تأثير الهيمنة السلطوية على الأخلاقي، و ٣ بيانات تشير إلى تأثير الهيمنة السلطوية على الوضع الاقتصادي.

كلمة مفتاحيات : الهيمنة السلطة، الجوانب الاجتماعي، موت الرجل الوحيد على الأرض